

## خزانة الأدب وغاية الأرب

برحمته ورضوانه .

والموشح ما نسج ابن سنا الملك في دار الطراز على منواله منه في نوع الاكتفاء بالكل مع زيادة التضمين .

( أرخت ذوائبها لنا في الأربع ... لنضل فاستغنت بها عن برقع ) .

( وغدوت أسهر في ليالي شعرها ... ويقول فجر الفرق هذا مطلعني ) .

( وتبسمت فعلاها ... نور فزاد سناها ) .

( فلثمت فاها آخذا مستغنا ... ورشفته رشف النزيف لبرد ما ) .

ومنه وفيه حسن التخلص مع الاكتفاء .

( حكم الزمان بينهم وتشتتي ... وشماتة الأعداء أكبر محنتي ) .

( ولسيد الرؤساء رمت تخلصا ... من محنتي فشدت رحل مطيتي ) .

( فعدت تمد خطاها ... وأقول عند عياها ) .

( الأوحدي الأوحدي لتغنا ... يا ناقتي فزمالك بيدي وما ) .

وطريف هنا قول الشيخ زين الدين بن الوردى .

( ماذا تقولون في محب ... عن غير أبوابكم تخلقى ) .

( وجاءكم زائرا عفيفا ... عن مالكم هل يجوز أم لا ) .

ومنه قوله مع زيادة التضمين .

( مولاي إنك محسن ... قسما وإنك ثم إنك ) .

( فلأشكرنك ما حييت ... وإن أمت فلتشكرنك ) .

ويعجبني قول الشيخ برهان الدين القيراطي هنا مع زيادة التورية والاقتباس .

( حسنات الخد منه ... قد أطالت حسراتي ) .

( كلما ساء فعلا ... قلت إن الحسنات ) .

ومر سيدنا ومولانا قاضي القضاة صدر الدين بن الآدمي الحنفي نوراً ضريحه وجعل من

الرحيق المختوم غبوقه وصبوحة على حماة المحروسة سنة سبع وثمان مائة